

.....(أشواقُ الشعر).....

من لي سواكِ ومن سواكِ سيُسعفُ

قلباً من الهجران شوقاً ينزفُ

ذرفت عيونني دمعها حتى أنتهت.

.منها الدموعُ فراحَ قلبي لئذرفُ

صمتي مواويلُ سكوتي صرخةُ

فالصمتُ في لُغةِ المشاعرِ أحرفُ

ما كُنتُ أعرفُ أن قلبي عاشقُ.

.حتى رأيتُ العين شوقاً ترءفُ

بعضُ أشتياقي زهرةُ مخنوقةُ

في حُبِّ أطيبُ ما رأيت وألطَفُ

سَمراءُ كَيفَ نسيتِ رَباً عاشقاً.

أدرى بصدقِ هواه أنتِ وأعرفُ

يا أنتِ كَيفَ هَجرتِ ما فكرتِ بي

والشوقُ من كُـلِّـ الجوانبِ يـعـصـفُ

ما أخـبـرتـكـ العـيـنُ عـنـدَـ الـلـقائـها

، بدمشق أذ كانت أكـفـكـ تـرجـفُ

والنـهـدُ يـصـرـخُ يا حـبـيـبـي ضـمـنـي

، من شدةِ الأـشـواقِ يـرـقـصُ الـيـهـتـفـ

أن أنتِ ما أنصفتِ قلبي من تـرى،

، في هذهِ الدُّنيا الـيـ سـيـنـصـفُ

بيتي هـواكـ عـبـيركـ الـجـدرا نـهـ

وخيالكـ الأخاذُ لـهـو الأسـقـفُ

نـبـضي أذا يوماً تـوـقفـ الـجـبـكـ

، يـسـري بأعـماـقي ولا الـيـتـوقـفُ

عاهـدـتـكـ يوماً بحـبـ الـخـالـدِ

والعهدُ باقٍ بيننا لا يـخـلـفُ

أنا مـذ عـشـقتـكـ صرتُ رـبـاً الـلـهـوى

وبَيَّارقي للعاشقين تُرْفرفُ

بكِ أنتِ عَاطفةٌ بأمِّ لم تكُن

وحنانُ صدرِ لي يحنُ ويعطفُ

وخرَّطتُ الأفَ القلوبَ تَعَشُّقا

فعجبتُ من قلبي بقلبكِ يُخطفُ

شرفُ كَبيرُ أنكِ محبوبتي،

أذ أنتِ أجملُ ما رأيتُ وأشرفُ

ياربي هل يوماً سَتَجْمَعُ بيننا

وأروحُ من ثغرِ الحبيبةِ أرشفُ

وعلى النهودِ أنامُ أنشَقُ عِطرها

عشقاً ومن زهرِ الخميعةِ iiأقطفُ

وأعانقُ الدُنيا وأنسى من أنا

ومنَ النميرِ الشهدَ أشربُ أعرفُ

والسيفُ يَفْتَحُ دولةً بجنودها

والفجرُ يمنحُه الهيام فيقذفُ

وأشُمُ شَعرا أسودا مُتدفقا

كالموجِ يبدءُ بالغناءِ فأعزفُ

يالي من الخَصر الذي ليلحبيتي

.جَذلُ أنيقُ مُستديرُ أهيفُ

خالُ بجانبه كَبدرٍ في ليلالسماءِ

البدرُ يُخسَفُ وهو لا لا يُخسَفُ

كالغُصنِ مبادُ يُراقصُ ظلهُ

حيثُ أنثنى ومن الخُزامى أنحفُ

سَمراءُ يا وجعي وعُمري كلُّه

أحساسُ روجي في المودةِ مُرهفُ

مَهما كَتمنا حُبنا هو ظاهرُ

فالكونُ يحفظُ ما كتبتُ يؤرشفُ

لابُدَّ في يومٍ سيُعلنُ ليلعُرسُنَا

ولكلل ما كتتم الفؤاد سيد كشف

مهما أبتعدت فأنت أنت حبيبتى.

وسواك لا أهوى ولا أنأشرف